

الفصل السابع

تعريف جمهور

وسمك (نمطك) الوظيفي الشخصي

في هذا الفصل سوف نتعلم:

✍ النبذة الشخصية لعلامة تجارية وموجزها والسبب وراء أهميتهما.

✍ كيف تبرع في كتابة النبذة الشخصية لعلامة تجارية أو موجز لها.

✍ كيف تستخدم النبذة الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي وموجز عنها في تولي قيادة قراراتك الشخصية والمهنية.

الفصل السابع

تعريف جمهور

وسمك (نمطك) الوظيفي الشخصي

في الفصول السابقة، بداية من الفصل الرابع وصولاً إلى الفصل السادس، تعرفت على العناصر الرئيسية وسمك الوظيفي الشخصي - الخصائص التي تمكنك من تقديم قيمة فريدة من نوعها. وفي هذا الفصل، ستقوم بجمع كل هذه العناصر في جملة واحدة لتصف بها القيمة التي تقدمها - المقصود منها إبداء حقيقة تميزك، وهذه النبذة الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي (PBS). ستستخدم لاحقاً النبذة الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي وكل ما تعلمته عن نفسك وعن دوافعك؛ لتطوير قدرة تكون أوسع نطاقاً على التعبير عن وعد فريد لتقديم قيمة - وهو ما يسمى بالموجز، يمكنك كل من نبذتك الشخصية وموجزك من توجيه قراراتك المهنية، ويجعلانك في موقف تتمكن فيه من التعبير عن وسمك الوظيفي الشخصي من خلال عوامل التواصل لديك بما فيها سيرتك الذاتية إلى جانب الحديث خطوات التميز (حديث موجز عن منتج أو قيمة). يجعل كلاً من النبذة الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي وموجزك، كأنك في مقعد القيادة لمهنتك.

قد تأتي النبذة الشخصية للوسم الوظيفي الشخصي في أشكال متعددة، كما في الأشكال التالية:

مارك: أستخدم ذكائي الفكاهي والقدرة على فهم الأشخاص، إلى جانب حبي للإبداع، كما أوفر أحدث فرق متخصصة في الدعاية للقيام بحملات دعاية قوية ونافذة لكسب الربح وقيمة العلامة للشركات التي تنتج للمستهلك.

ويليام: أستخدم خبرتي التي حصّلتها طيلة عشرين عاما في بناء الوسوم الوظيفية الشخصية، وشغفي بالإمكانية البشرية، فضلا عن ملاحقتي التواقة إلى الابتكار وإلهام وتحفيز الإداريين التنفيذيين، والمهنيين وأصحاب المشاريع في جميع أنحاء العالم؛ لتحقيق أعلى قدر من النجاح المهني.

كريستين: أستمعمل قوتي وتفكيري المسبق، إلى جانب شغفي بتكنولوجيا الشبكات لمساعدة الذين يحققون إنجازات عالية في التحكم بنجاحهم في مهنتهم.

معلومة مفيدة: يرجي الرجوع إلى عملك ومراجعته على موقع www.careerdistinction/workshop وحدد أفضل الكلمات التي تصف وعد القيمة الفريد الخاص بك.

طرح مميزات وسمك (نمطك) الوظيفي الشخصي للعمل

لماذا تقوم بإنشاء المميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي؟ لأنها تساعدك من جهات متعددة، حيث يمكنك استخدامها كما يلي:

- تذكرة لغايتك الحياتية، إذ تعمل النبذة الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي كتذكرة مستمرة لما تريد تحقيقه في الحياة.
- بوصلة لاتخاذ قرارات مهمة؛ ففي الوقت الذي تبرز فيه تقدما في مجال عملك، تستطيع

توقع مواجهة سلسلة من القرارات الحرجة - وهو كل أمر متعلق بما إذا كنت ستقبل ترقية أو عرضًا وظيفيًا يلبي واجبات التنمية المهنية على أفضل وجه بالنسبة لك. بقدر ما تتمنى وجود تنبيه بأنك اتخذت القرار الصحيح، عندما تتعرض له فجأة، إلا أنه لا وجود لهذا النوع من التنبيه، وعلى الرغم من ذلك قد تعمل المميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي كبوصلة لإرشادك في اتخاذ قراراتك. فعلى سبيل المثال، إذا طلبت منك مديرة تعمل في قسم، غير الذي تعمل فيه النظر في مكان متاح في فريقها، يمكنك مقارنة هذه المكان بالمميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي؛ لترى ما إذا كانت مناسبة.

- التصفية لتحديد الأولويات. تساعدك المميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي على الاحتفاظ بعلامتك في مقدمة تفكيرك، ومن ثم تعمل كمنصفاة لتحديد أولوياتك. وبهذا النحو تتمكنك المميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي من ترتيب الأشياء الأكثر أهمية أولاً ورفض المطالب أو الالتزامات المتعارضة، التي تمثل علامات تجارية أقل بالنسبة لك، إذ تساعدك النبذة الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي، على سبيل المثال، في تقرير ما إذا كان ينبغي عليك قبول عرض إلقاء حديث في المؤتمر القادم لمؤسستك الاحترافية، أو قضاء مهلة للانتهاء من كتابة التقرير التقني الذي تكتبه.
- أداة تواصل. تقوم المميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي بالتواصل بأسلوب موجز وواضح عن سبب وجودك. وضح للأشخاص من حولك ما يمكنك تقديمه لهم.
- فرصة لزيادة قدراتك. تنمو القدرات باستخدامها، إلا أن كثيرًا منا ما زال يشعر بالتواضع تجاه قدراته ومواهبه. تدعونا مزايا الشخصية بطبيعة الحال إلى استخدام كل هذه المهارات، وتحتاج منا استخدامها بشكل يومي لتحقيق مصلحتنا الشخصية ومصلحة الآخرين.
- جذب الفرص. عند توصيل مميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي، فأنت تجذب إليك الأشخاص الذين يُقيّمون ما تُقدمه، ويقوم هؤلاء الأشخاص بجلب

فرص عمل جديدة في طريقك المهني. وللتوضيح، في الوقت الذي بدأت فيه كريستين بالحديث بشكل استثنائي عن مواضيع ذات صلة بالنجاح المهني عبر الإنترنت وجدت أنها كسبت مزيداً من العملاء وفرصاً مستقبلية لتقديمها.

تعرض القصة التالية فوائد إنشاء خصائص شخصية لوسمك الوظيفي الشخصي.

آلان لورانس المختصة بتسريع الأرباح في شخصية مهندس مرافق

تدرك آلان لورانس أن بناء مهنة ما لا تتمثل في البحث عن وظيفة؛ لذا عندما علم ببناء الوسم الوظيفي الشخصي، اتصل بـ "Dib Deb" لمساعدته في تعريف وسمه الوظيفي الشخصي.

أدرك آلان قوة التسويق للوسوم الوظيفية الشخصية من منظور الشركات؛ لأن جهة العمل الذي كان يعمل بها كانت سلسلة مشهورة من الفنادق أكدت بناء الوسم الوظيفية الشخصية على كل المستويات. وتبني آلان هذا المفهوم، وجاهد في إحاطة عمله وفريقه بخصائص التسويق المؤسسي للوسوم الوظيفية الشخصية. كما لاحظ مدى فاعلية هذه الممارسة، ومن ثم أراد ترجمة تلك الخبرة على أرض الواقع في مجال عمله.

ساعد آلان في تحديد وسمه الوظيفي الشخصي وقيمه لجهات العمل (مقترح القيمة لـ آلان)، وأصبحت مميزات الوسم الوظيفي الشخصي لدى آلان هي "آلان لورانس متخصص في تسريع الأرباح، ومؤيد متحمس لتسويق الوسم الوظيفية الشخصية، ومتخصص في إرضاء العملاء، والذي كان مجرد مهندس مرافق ومدير." وبالنسبة لـ "آلان"، تمثل كل من الوسم الوظيفي الشخصي والخبرة بالعملاء عوامل متشابكة لتحقيق العوائد والأرباح.

وبمجرد أن حدد آلان رغبته في تسويق الوسم الوظيفية الشخصية، ومدى أثرها على المؤسسة، شعر بأنه متمكن من ضمان أن كل ما يحيط به يبعث برسالة قوية تعمل لصالح الوسم الوظيفي الشخصي، كما انطلق في توسيع مداركه تجاه مؤسسات احترافية أخرى.

واستمر في بناء سمعته في العمل بكونه أكبر من مجرد مهندس. وفي الحقيقة، أصبح شريكاً في وضع استراتيجية تحديد كيفية دمج توجه الوسم الوظيفي الشخصي مع قصة الفندق، وعضواً أساسياً في فريق إدارة ممتلكاته - الأمر الذي يعد صحيحة بعيدة عن المهام التقليدية لمهندس مرافق.

تمكن الآن من التميز بفاعلية عن أولئك المحيطين به في شركته ومجال صناعته. وفي حال أراد التغيير، سيستفيد مجال مهنته من الوسم الوظيفي الشخصي الفريد، بقدر ما تستفيد شركته الآن من أسلوب الإدارة، الذي يدعمه الوسم الوظيفي الشخصي.

تطوير المميزات الشخصية لوسمك (لنمطك) الوظيفي الشخصي

تتضمن المميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي الفعال ثلاث خصائص كما

يلي:

- 1- تتكون من جملة واحدة.
- 2- يمكن لطفل في سن الثانية عشرة فهمها بسهولة.
- 3- يمكن استرجاعها من الذاكرة حتى في حال سرقتها.

يتضاعف جمال الأشياء الجيدة مرتين عندما تكون مختصرة.

بلتاسار جريشيان مؤلف كتاب فن الحكمة الدنيوية

ضع في الاعتبار هذه الأمثلة الإضافية الثلاثة للمميزات الشخصية للوسم الوظيفي

الشخصي:

ساندي: أستعمل طبيعتي العفوية واعتقادي بجعل كل شيء ممتعاً لتحفيز فرق التسويق للعمل معاً بشكل أكثر فاعلية للدفع نحو تحقيق قدر أكبر من القيمة لمؤسساتهم. (وإن لم أتمكن من جعل الشيء ممتعاً، فلن أقوم بعمله).

بوب: بين نقطة تقاطع التكنولوجيا والأعمال، استعمل رغبتى من أجل التواصل لمساعدة محترفي تكنولوجيا المعلومات في 100 شركة من شركات الأموال Fortune في التعبير عن أنفسهم بأساليب يفهمها رجال الأعمال.

مونيكّا: أحفز رجال المبيعات من ذوي الإنجازات العالية العاملين في مؤسسات الرعاية الصحية، أحثهم من خلال التركيز على التحفيز والإيجابية والتعاطف والمنافسة.

معلومة مفيدة: اختبر ثلاث نسخ من الخصائص الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي مع أفراد من بين جمهورك المستهدف وأصدقائك الموثوق بهم، ولاحظ أنها رنانة.

لصياغة المميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي، قم بزيارة موقع www.careerdistinction.com/workshop، وأكمل التدريب، كتابة المميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي .

بمجرد الإتيان بصياغة تقريبية للمميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي، اقض بعض الوقت في إعادة العمل على الصياغة حتى تبدو حقيقية بالنسبة لك. ودع الأفكار تدور بعقلك لبرهة من الزمن، تعرف كيف تبدو، وهذه الأفكار تظهر. ولا تدع نفسك تشعر بأنك مضطر لاستخدام هذا النسق وكأنك عبد. وفي حالة ظننت أنه بإمكانك التعبير عن وسمك الوظيفي الشخصي بشكل أفضل، من خلال نسق آخر، فلتكن مبدعاً. وينبغي أن تبدو المميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي فريدة من نوعها من وجهة نظرك!

ضع أيضًا في اعتبارك أن صياغة المميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي ليست عبارة عن حبل توجيه - كما هو الحال بالنسبة لمميزات "Nike" "اعملها" أو مثل مميزات "Garnier" "اهتم" أو حتى بالنسبة لنبذة "Marines" "القلة الفخورين"، بل

ينبغي أن تكون ملخصًا موجزًا حول كيف تنوي معالجة مشكلة أو تلبية حاجة، أو إحداث تغيير في العالم. يساعدك الجدول (7-1) على قياس مدى فاعلية المميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي.

كتابة موجز مميزات وسمك (نمطك) الوظيفي الشخصي

والآن بعد صياغة نبذة المميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي، قم بتكبيرها لتكون موجزًا عن مميزات وسمك الوظيفي الشخصي-تكون عبارة عن موجز أوفى عن رؤيتك وغايتك وقيمك ورغباتك ومميزاتك ونقاط قوتك، بالإضافة إلى أهدافك. يوجد مثال في الصندوق الموجود في صفحة 105.

إذا تمكن شخص من إتقان شيء واحد وفهمه جيدًا، سيتمكن من رؤية وفهم العديد من الأشياء في الوقت ذاته.
الرسام الهولندي فينسنت فان جوخ

يمكنك الرجوع إلى تمرين موجز مميزات الوسم الوظيفي الشخصي في كتاب التدريبات على موقع [www.careerdistinction.com\workbook](http://www.careerdistinction.com/workbook).

يمثل موجز مميزات الوسم الوظيفي الشخصي أداة مهمة لتطوير أدوات التسويق الوظيفي، مثل: السيرة الذاتية وخطوات التميز والترجمة الذاتية، ونسخة من قوائم الشبكة. سنكشف هذه الأشياء بالتفصيل في الفصل الثامن.

جدول (1-7) قائمة مراجعة نبذة المميزات الشخصية
لوسمك الوظيفي الشخصي

ضع (نعم) أو (لا) أمام كل مقولة أدناه/ ثم اقرأ التعليقات لتفسير درجاتك.

بيان مميزات الوسم الوظيفي الشخصي...	نعم	لا
1- ملهمة.		
2- مثيرة.		
3- واضحة.		
4- جذابة.		
5- تخاطب الجمهور المستهدف.		
6- تتوافق مع رؤيتي وغايتي.		
7- تعكس رغباتي وقيمي.		
8- تجعلني أشعر بالفخر.		
9- تبدو مألوفة ومریحة بالنسبة إلي.		
10- تستحضر أحوال المعيشة، عندما أكون غير راضٍ ومشغولاً في حياتي.		
الإجمالي		
<p>تفسير درجتك: إذا وضعت "نعم" أمام سبعة مقولات على الأقل، فإن نبذة المميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي مؤثرة جداً، وبالنسبة للمقولات التي وضعت أمامها "لا" خذ في الحسبان مراجعة نبذة المميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي، لتتمكن من الرد بأمانة على هذه المقولة بنعم.</p>		

نبذة عن مميزات الوسم الوظيفي الشخصي لمارك

مارك إداري دعاية ولكنه ليس كذلك فحسب، فهو يركز كل التركيز على بناء أكثر حملات الدعاية تقدماً وإبداعاً وتأثيراً، لم يشهدها العالم من قبل؛ فهو يؤمن أن الإبداع هو المكون الجوهرى في الدعاية، وأن الإبداع يجعل الدعاية تستحق الملاحظة. ويؤمن مارك بأن الإبداع هو روح أي فريق دعاية، وهو الحافز الذي يحافظ على اتحاد الأشخاص وتحفيزهم نحو الأمور العظيمة، ويبقيهم يقظين طوال الليل للالتزام بموعد تسليم.

- أقوال مارك: دور الدعاية يكمن في بناء علامة الشركة التجارية وعائداتها، والإبداع هو ما يميز الإعلان الجيد عن الإعلان الممتاز.
- رؤية مارك: عالم يُشجع كل شخص على عرض إبداعه من أجل إرضاء نفسه وإمتاع الجميع.
- غاية مارك: تمكين فريق مبدع ذي أداء عالٍ من الإداريين المُلهَمين، من أجل عرض مواد متقدمة تؤثر في حياة الناس.
- مميزات مارك: الإبداع والذكاء وروح الدعاية والتوجيه والتعاون والتركيز على النتائج.

طرح خصائص وسمك (نمطك) الوظيفي الشخصي للعمل

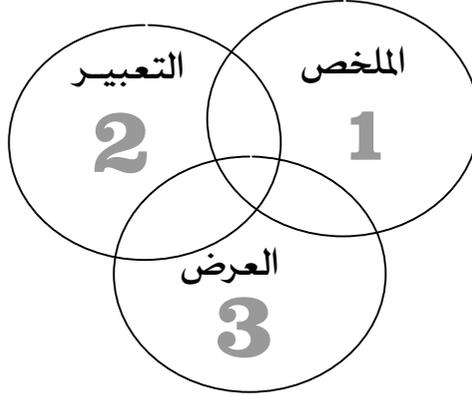
بمجرد الانتهاء من خصائص وسمك الوظيفي الشخصي، اطرحتها للعمل. الإرشادات التالية من الممكن أن تساعدك:

- راجع خصائص وسمك الوظيفي الشخصي بشكل يومي - خاصة اتخاذ قرارات حول أي من الوظائف التي ستقبلها، وأي المهام التي ستختارها، وكيف تضع نفسك في مجالك. وقارن وسمك الوظيفي الشخصي بمقولات الوسم الوظيفي الشخصي لصاحب عملك (رسالة المنظمة ورؤيتها وقيمها)، وهل تتوافق مع رؤيتك الخاصة وغايتك وقيمك؟

- اعرف حقيقة وسمك الوظيفي الشخصي. كيف يعمل وسمك الوظيفي الشخص يداخل موطنك؟ كيف يمكنك دمج نشاطاتك خارج إطار العمل وبيئة وسمك الوظيفي الشخصي (موضح في الفصل الثاني عشر) مع وسمك الوظيفي الشخصي بشكل أفضل؟
 - قدّم وسمك الوظيفي الشخصي إذا كنت حقاً مضطراً إلى ذلك، ولا تجعل المال كل ما يعينك. كيف يمكنك إضافة قيمة إلى العالم أو مجتمعك، من خلال جعلهم يعيشون ويتنفسون وسمك الوظيفي الشخصي؟
 - على مدى الجزء المتبقي من هذا الكتاب، ستستخدم اللوحة الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي وخصائصها، من أجل توصيل وسمك الوظيفي الشخصي إلى جمهورك الذي تستهدفه (الخطوة الثانية: التعبير عن عملية النجاح المكونة من ثلاث خطوات) وإدارة بيئة وسمك الوظيفي الشخصي (الخطوة الثالثة: العرض).
- الآن أكملت الخطوة الأولى: ملخص عملية النجاح المكونة من ثلاث خطوات! وأنت الآن جاهز للانتقال إلى الخطوة الثانية: التعبير، وخلال تلك الخطوة ستكتشف المزيد عن استراتيجيات أكثر تحديداً لاستخدام نبذة المميزات الشخصية لوسمك الوظيفي الشخصي وخصائصها والوسائل الأخرى، لتوصيل وعد القيمة الفريد إلى جمهورك الذي تستهدفه.

الخطوة الثانية

التعبير - توصيل مميزات وسمك الوظيفي (نمطك) الشخصي إلى الجمهور المستهدف



التعبير

- إنشاء أدوات التسويق الوظيفي.
- التعبير عن نفسك.
- تقييم هويتك عبر الإنترنت.
- بناء وسمك الوظيفي الشخصي بمجموعة أرقام ثنائية.

في الخطوة الأولى: الملخص - اكشف وعد قيمك الفريد، وركز على ربط وسمك الوظيفي الشخصي، مع التعرف على الأشخاص الموجودين ضمن جمهور هذا الوسم الوظيفي الشخصي. وبمجرد معرفتك لعلامتك الشخصية ولمنافسيك ولجمهورك الذي تستهدفه، يمكنك إعداد خطة تواصل من أجل الوصول إلى هؤلاء الأشخاص ممن يحتاجون إلى معرفتك لتتمكن من تحقيق أهدافك. هذه هي مرحلة التعبير عن عملية النجاح المكونة من ثلاث خطوات في عملية بناء مميزات الوسم الوظيفي الشخصي.

نوضح لك في الفصل الثامن وصولاً إلى الفصل الحادي عشر كيفية إنشاء أدوات التسويق الوظيفي والتعبير عن مميزات وسمك الوظيفي الشخصي أمام العالم الحقيقي (المقابل لعالم الإنترنت) وبناء مميزات وسمك الوظيفي الشخصي في العالم الافتراضي.

في مرحلة التعبير نؤكد أيضاً أهمية "الثلاث كلمات التي تبدأ بحرف C" لبناء الوسم الوظيفي الشخصي: (1) الوضوح (حول من تكون ومن لا تكون) و(2) التوافق (في رسالتك حول من تكون) و(3) الاستمرارية (في الرؤية المستمرة للجمهور الذي تستهدفه).